

## التقنيات العزفية في الأداء على آلة القانون في المقطوعة الآلية Küçük Hanimin Öyküsü عند جوكسيل بكتاجير

أ.د/ غادة محمد حسني

أ.د/ دينا شاكر عدس

أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية

أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية

ووكيل الكلية للدراسات والبحوث سابقاً كلية التربية النوعية

سابقاً كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

- جامعة المنوفية

م / أوجينا رمسيس دميان كامل ميخائيل

معيدة بقسم التربية الموسيقية

تخصص موسيقى عربية

العدد الرابع والاربعون نوفمبر ٢٠٢٥

الجزء الأول

الموقع الإلكتروني : <https://molag.journals.ekb.eg>

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ( ISBN: 2357-0113 )

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

## التقنيات العزفية في الأداء على آلة القانون في المقطوعة Küçük

### Hanimin Öyküsü عند جوكسيل بكتاجير

أ.د/ غادة محمد حسني

أ.د/ دينا شاكر عدس

أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية

أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية

ووكيل الكلية للدراسات والبحوث سابقاً كلية التربية النوعية

سابقاً كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

- جامعة المنوفية

م / أوجينا رمسيس دميان كامل ميخائيل

معيدة بقسم التربية الموسيقية

تخصص موسيقى عربية

### ملخص البحث :

تعتبر آلة القانون من الآلات العريقة التي تواجدت في مختلف الحضارات القديمة وقد تنوعت أشكالها وأحجامها عما نراها عليه الآن، تطور أسلوب الأداء على آلة القانون بشكل ملحوظ وظهرت مهارات مستحدثة تواجدت لتلك الآلة، من ناحية أخرى في تركيا فبعد أن تم إنشاء معهد أنقرة العالي للموسيقى تكاثفت الجهود من أجل إكساب الموسيقى الشعبية في تركيا لوناً مميزاً على أسس نظرية التعددية الصوتية للموسيقى الغربية، ثم ظهر جيل طوّر مدرسة التلحين التركي قوامها الموسيقى الشعبية التركية من جهة والإعتماد على مصادر ونظريات تعدد التصويت في الموسيقى الغربية من جهة أخرى، هناك الكثير من عازفي آلة القانون الأتراك والذين تركوا أثراً هاماً في تاريخ الموسيقى التركية نذكر منهم "جوكسيل بكتاجير" يعد أيضاً أحد أبرز المؤلفين والعازفين على آلة القانون في عصرنا الحالي، وقد تناول البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض نموذج من قالب المقطوعة الموسيقية الحرة عند عازف القانون التركي المعاصر وهو جوكسيل بكتاجير وذلك من خلال مقطوعة Küçük Hanimin Öyküsü، وظهرت بعض التقنيات العزفية الخاصة بأسلوب الأداء التركي في هذه المقطوعة.

**الكلمات الافتتاحية:** التقنيات العزفية - آلة القانون - جوكسيل بكتاجير

## “ Performance Techniques on the Qanun in the Instrumental Piece "Küçük Hanimin Öyküsü" by Goksel Baktagir ”

### Summary of the research in English:

The qanun instrument is considered one of the ancient instruments that existed in various ancient civilizations, and its forms and sizes have varied from what we see today. The performance style on the qanun instrument has developed remarkably, and new skills have emerged for this instrument. On the other hand, in Turkey, after the establishment of the Ankara Higher Institute of Music, efforts intensified to give Turkish folk music a distinctive character based on the theoretical foundations of Western music polyphony. Then a generation emerged that developed a Turkish composition school based on Turkish folk music on one hand and relying on sources and theories of polyphony in Western music on the other hand. There are many Turkish qanun players who also left an important impact on the history of Turkish music, among them " Goksel Baktagir," who is also considered one of the most prominent composers and performers on the qanun instrument in our current era. The research adopted the descriptive analytical methodology by presenting a model of the free musical piece form by the contemporary Turkish qanun player Goksel Baktagir through the piece "Küçük Hanimin Öyküsü." Some performance techniques specific to the Turkish performance style appeared in this piece.

**Keywords:** Performance Techniques – Qanun - – Goksel Baktagir

## مقدمة البحث:

تعتبر آلة القانون من الآلات العريقة التي تواجدت في مختلف الحضارات القديمة والتي تنوعت أشكالها وأحجامها عما نراها عليه الآن<sup>(١)</sup>، برزت أول مجموعة رائدة في العزف على آلة القانون في مصر أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وتطور أسلوب الأداء على آلة القانون بشكل ملحوظ مع الوقت وظهرت مهارات مستحدثة تواجدت في مؤلفات عبد الفتاح منسى وأحمد فؤاد حسن لتلك الآلة<sup>(٢)</sup>، من ناحية أخرى في تركيا فقد تكاثفت الجهود من أجل إكساب الموسيقى الشعبية لوناً مميزاً على أسس نظرية التعددية الصوتية للموسيقى الغربية، ثم ظهر جيلٌ طوّر مدرسة التلحين التركي<sup>(٣)</sup>، هناك الكثير من عازفي آلة القانون الأتراك والذين تركوا أيضاً أثراً هاماً في تاريخ الموسيقى التركية نذكر منهم خليل كارادومان وشفيفة شخوار بشير أوغلو وأحمد ياتمن، ويعد "جوكسيل بكتاجير" أيضاً أحد أبرز المؤلفين والعازفين على آلة القانون في عصرنا الحالي<sup>(٤)</sup>.

كان لآلة القانون دوراً هاماً في الموسيقى التركية القديمة سواء في الموسيقى التقليدية أو الموسيقى الشعبية حيث أنها تؤدي الألحان ذات الزخارف النغمية والإيقاعية المتنوعة والألحان الرئيسية والربط بين الفواصل اللحنية وإستخدام الإيقاع المنغم، ولها أيضاً دوراً هاماً في الموسيقى التركية الحديثة وظهر هذا الدور في الفرق الموسيقية (الأوركسترا) فساعد التطور في صناعة الآلة وإتساع قدرة الآلة على الأداء بسبب نظام العرب الجديد وإستخدام الأوتار السلك بدلا من النيلون إلى إحراز تقدم هام في ظهور مهارات جديدة خاصة بألة القانون التركي مثل المهارة في إستخدام الأصابع بجانب الكستبان<sup>(٥)</sup>.

تأثر التخت العربي التقليدي في معزوفاته سواء في العزف أو الغناء بالأسلوب التركي وكان العزف أسرع تأثراً من الغناء ورغم تواجد نفس الآلات في كل من التخت العربي والتركي<sup>(٦)</sup>. ومع إزدهار الحياة الموسيقية في تركيا اتجه التشجيع إلى التعليم الموسيقي على النمط العربي فأنشأ كونسرفتوار في أنقره عام ١٩٣٦م، كما أنشأت دار للأوبرا في أنقره

(١) نبيل شورة: المهارات العزفية على آلة القانون، دار الكتب، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١-٥

(٢) نبيل شورة: المرجع السابق، ص ٨-١١.

(٣) قوتلاي دوغان: "تركيا" المديرية العامة للصحافة والنشر والإعلام برئاسة الوزراء، وكالة الأنباء التركية، أنقرة، ٢٠١٠م، ص ٤٦١.

(٤) أمل ماجد سلطان حجي بشير: دراسة مقارنة لأهم أساليب العزف على آلة القانون في مصر وتركيا والكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٧٤.

(٥) أمل ماجد سلطان البشير: المرجع السابق، ص ٦٦ - ٦٧.

(٦) نبيل عبد الهادي شورة: قراءات في تاريخ الموسيقى العربية، دار نعمة للطباعة، القاهرة ١٩٩٧م، ص ١٣.

واسطنبول ومدرسة للتأليف القومي للموسيقى التركية وزاد عدد الأوركسترات السيمفونية كما ظهر نشاط الفرق الصوفية في المجال الموسيقي.<sup>(١)</sup>

وتتنوع وتختلف أساليب العزف على مختلف آلات التخت العربى وذلك بناءً على فكر كل ملحن ومؤلف وأسلوب كل عازف ، كما نجد ذلك عند "جوكسيل بكتاجير " مؤلف تركى الأصل يعمل على تقنية فريدة وضعت خصيصاً "اليد اليسرى" بالإضافة إلى تقنيات أخرى في العزف على آلة القانون ، وبدأ جوكسيل التأليف عندما كان طالباً في المعهد الموسيقي، وقد ألف أكثر من مائتي عمل للأغاني والقوالب الموسيقية.

### مشكلة البحث :

جمعت مؤلفات " جوكسيل بكتاجير " لآلة القانون بين المهارات العزفية وبين الجُمْل والتراكيب اللحنية، وبالتالي احتوت على تقنيات وأساليب عزفية هامة للأداء يجب إلقاء الضوء عليها للاستفادة منها في عزف آلة القانون لدارسي الآلة.

### أهداف البحث:

١. التعرف على التقنيات العزفية في مقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü عند جوكسيل بكتاجير .
٢. التعرف على أسلوب جوكسيل بكتاجير في الصياغة الموسيقية لمقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü عند جوكسيل بكتاجير .
٣. تحديد دور آلة القانون في مقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü للمؤلف الموسيقي التركي جوكسيل بكتاجير .

### أهمية البحث : وبتحقيق أهداف البحث يمكن

يمكن لعازف آلة القانون التعرف على أسلوب أداء بعض التقنيات التي تضمنتها مقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü لإكسابه مهارات أدائية مختلفة وجديدة .

### تساؤلات البحث:

- ما التقنيات العزفية في مقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü عند جوكسيل بكتاجير؟
- ما أسلوب جوكسيل بكتاجير في الصياغة الموسيقية لمقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü عند جوكسيل بكتاجير؟
- ما دور آلة القانون في مقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü للمؤلف الموسيقي التركي جوكسيل بكتاجير ؟

(١) سمحه الخولي: القومية فى موسيقى القرن العشرين، سلسلة عالم المعرفة رقم ١٦٢ ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ١٩٩٢ .

**حدود البحث:**

**حدود زمنية:** ١٩٩٧ حيث تاريخ نشر تسجيل audio لمقطوعة Küçük Hanimin Öyküsü

**حدود مكانية:** تركيا

**إجراءات البحث :**

**أولاً منهج البحث هو منهج وصفي (تحليل محتوى)**

المنهج الوصفي يعتبر نوع من أنواع أساليب التحليل التي تركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة محددة أو موضوع محدد خلال فترة زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بما يتناسب مع المعطيات الفعلية بطريقة موضوعية<sup>(١)</sup>.

**ثانياً عينة البحث :**

- مقطوعة Küçük Hanimin Öyküsü لجوكسيل بكتاجير على آلة القانون.

**ثالثاً أدوات البحث :**

- مدونة موسيقية لموسيقى مقطوعة Küçük Hanimin Öyküsü .
- تسجيل صوتي audio من مواقع شبكة المعلومات (الانترنت) لمقطوعة Küçük Hanimin Öyküsü .
- آلة القانون .
- كتب ورسائل علمية.

**رابعاً مصطلحات البحث :****التقنيات العزفية Techniques:**

هى المهارات المستخدمة لتدريب العازف على الأداء على الآلة الموسيقية (آلة القانون) وهى مجموعة من المهارات سواء تقليدية مثل (القفزات- العزف باليدين معاً على مسافة ديوان- تعدد التصويت - مهارة استخدام العُرب أو العفك للتحويل النغمي أو أداء الكروماتي- التبديل- الزخارف اللحنية) أو حديثة مثل ( الأداء المتصل بسبابة اليد اليمنى فقط - الريشة المقلوبة - العزف بثلاثة أصابع أو أكثر).<sup>(٢)</sup>

**الأداء Performance :**

هو عزف النص الموسيقى أو الغنائى لتوصيله إلى المستمع .<sup>(٣)</sup> هو التعبير الواضح عن الصيغة المميزة للمؤلفة الموسيقية والغرض الذى يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه

(١) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والظواهر والتطبيقات، الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص٤٧.

(٢) زينب محمد العربي: تدريبات تقنية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٨.

(٣) عبد الله الكردي: أصول دراسة آلة القانون، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ٣.

**تعدد التصويت Polyphony:**

إمكانية إحداث لحنين مختلفين في وقت واحد حيث يمكن لآلة القانون أداء الألحان البوليفونية والهارمونية.<sup>(١)</sup>

**المقطوعة الموسيقية Saz Eseri :**

على الرغم من وجود أشكال للتأليف الآلي في الموسيقى العربية مثل السابق ذكرها وغيرها الكثير مثل قالب التحميلة، إلا أن كل تلك القوالب كانت موظفة لخدمة الغناء حيث تؤدي تلك المؤلفات بغرض خدمة المطرب في الأداء بخلاف المقطوعات الموسيقية التي عندما ظهرت كانت تعبر فقط عن فكرة المؤلف أو شعور خاص أراد المؤلف أن يصوره بالموسيقى عن طريق استعمال المقامات المناسبة والموازن المعبرة الملائمة لروح المقطوعة.<sup>(٢)</sup>

**تقنية الرفع المؤقت للغرب لأداء الكروماتيك الصاعد والهابط (tm) :**

هي تقنية رفع الغرب بواسطة إبهام ووسطى اليد اليسرى بشكل غير كامل ولفترة مؤقتة لأداء الكروماتيك الصاعد أو الهابط.<sup>(٣)</sup>

**Ağırlaşarak:** وهي تعادل Ritardando أي التباطؤ في سرعة عما سبق.<sup>(٤)</sup>

**Kemançe ile Birlikte:** تشير إلى أن شيئاً ما يُعزف أو يُقدم بالإضافة إلى الكمان أو مع وجود الكمان كجزء من الأداء؛ على سبيل المثال، قد تجدها تُعزف للكمان مع البيانو. فهي تعني "مع الكمان".

**Dönüşte Ağırlaşarak:** تعني: "عند التكرار أو العودة، تباطأ تدريجياً، إنها توجهات للموسيقي بأنه عندما يكرر جزءاً معيناً أو يعود إلى جزء محدد من الموسيقى، يجب أن يبطئ الإيقاع تدريجياً. دراسات سابقة مرتبطة بالتقنيات العزفية .

**١- الدراسة الأولى بعنوان: "برنامج مقترح للإستفادة من تقنيات المؤلفات التركية لآلة**

**القانون في تحسين أداء الدارس المتخصص "**<sup>(٥)</sup>

**هدفت الدراسة إلى:**

- (١) محمود عبد الرحمن: المدرسة الحديثة لتعليم الموسيقى والتوزيع الآلي، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٣٦م، ص ١٨.
- (٢) سهير عبد العظيم: أجندة الموسيقى العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٥٤، ٥٥.
- (٣) بسام غازي علي البلوشي: إمكانية الاستفادة من تقنيات المدرسة التركية الحديثة في العزف على آلة القانون، ص ١٠٤.
- (٤) سعاد علي حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ، الجزء الأول، الطبعة السادسة، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٢٠.
- (٥) مروة السيد محمد حافظ: برنامج مقترح للإستفادة من تقنيات المؤلفات التركية لآلة القانون في تحسين أداء الدارس المتخصص"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.

التعرف على مؤلفات تركية جديدة ودور آلة القانون فيها، وما بها من تقنيات عزفية قد تساعد في رفع مستوى أداء مناهج العزف، وتقديم برنامج مقترح يساعد في تحسين أداء الدارس المتخصص من خلال التدريبات المقترحة، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي من حيث تقديم تدريبات مقترحة تفيد في تذليل صعوبات الأداء على آلة القانون عند الدارس المتخصص.

## ٢- الدراسة الثانية بعنوان " استنباط بعض المهارات العزفية الحديثة لآلة القانون من أسلوب الأداء التركي " (١)

هدفت الدراسة إلى :

استنباط بعض المهارات العزفية الحديثة لآلة القانون من أسلوب الأداء التركي والتعرف على أساليب الأداء المنفرد الحديثة على آلة القانون من خلال تناولها بالدراسة والتحليل والتعرف على المهارات التقنية التي تتضمنها أساليب الأداء المنفردة الحديثة لآلة القانون في العزف التركي .

اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ( تحليل محتوى ) وقد أجريت الدراسة على عينة منتقاه من الأداء التركي المنفرد المتنوع لآلة القانون لبعض العازفين الأتراك في عصرنا الحالي تتضمن أداءاً منفرداً متنوعاً لآلة القانون.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي من حيث استنباط بعض المهارات العزفية الحديثة من أسلوب الأداء التركي، وتختلف تلك الدراسة عن البحث الحالي من حيث تحديد دراسة التقنيات العزفية عند المؤلف والعازف التركي جوكسيل بكتاجير .

## ٣- الدراسة الثالثة بعنوان " دراسة تحليلية لتقنيات الأداء على آلة القانون عند العازف التركي خليل كارادومان " (٢)

هدفت الدراسة إلى :

إلقاء الضوء على التقنيات العزفية على آلة القانون والخاصه بالعازف التركي خليل كارادومان , واقتراح مجموعة من التدريبات التمهيديّة على آلة القانون لمساعدة العازفين المبتدئين على فهم وأداء التقنيات العزفية بالشكل الأمثل.

(١) تامر على عواد العسيلي: استنباط بعض المهارات العزفية الحديثة لآلة القانون من أسلوب الأداء التركي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٤م.

(٢) بسام غازي على البلوشي: دراسة تحليلية لتقنيات الأداء على آلة القانون عند العازف التركي خليل كارادومان"، بحث منشور، المجلة المصرية المتخصصة، المجلد (٩) العدد (٢٩) ، ٢٠٢١م.

اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) وقد أجريت الدراسة من خلال وصف التقنيات العزفية عند هليل كارادومان كنموذج للمدرسة التركية في عزف القانون من خلال سماعي سوزدل.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي من حيث دراسة التقنيات العزفية على آلة القانون، وتختلف تلك الدراسة عن البحث الحالي من حيث تناولها التقنيات العزفية عند جوكسيل بكتاجير.

#### دراسات خاصة بالمؤلف الموسيقي جوكسيل بكتاجير

٤- الدراسة الرابعة بعنوان " أسلوب مقترح لأداء سماعي كرد جوكسيل لرفع مستوى أداء طلاب مرحلة الدراسات العليا على آلة القانون بالكلية المتخصصة " <sup>(١)</sup> هدف هذا البحث إلى :

التعرف على المهارات العزفية التي يتطلبها أداء سماعي كرد جوكسيل على آلة القانون، واستنباط مجموعة من التمارين التقنية المقترحة على آلة القانون لتسهيل عزف سماعي كرد جوكسيل لطلاب مرحلة الدراسات العليا.

اتباع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ( تحليل محتوى ) وقد أجريت الدراسة على سماعي كرد جوكسيل لطلاب الدراسات العليا بالكلية المتخصصة، واقتصر هذا البحث على تناول سماعي كرد جوكسيل فقط .

٥- الدراسة الخامسة بعنوان: " مؤلفات جوكسيل باكتاجير لآلة القانون " <sup>(٢)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى :

التعرف على المؤلف الموسيقي التركي "جوكسيل بكتاجير" ومؤلفاته الموسيقية، والتعرف على أسلوب أداء العازف التركي جوكسيل بكتاجير في العزف على آلة القانون واستعراض تقنياته ومهاراته العزفية المتنوعة وإمكانية الاستفادة منها لدارسي الآلة.

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ( تحليل محتوى ) وقد أجريت الدراسة على مجموعة مختارة من أعمال جوكسيل بكتاجير الآلية على آلة القانون.

(١) أميرة محمد عبد العزيز: أسلوب مقترح لأداء سماعي كرد جوكسيل لرفع مستوى أداء طلاب مرحلة الدراسات العليا على آلة القانون بالكلية المتخصصة " ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد (٤٠) ، ٢٠١٩م.

(٢) آلاء إمام أحمد بشير " مؤلفات جوكسيل باكتاجير لآلة القانون " رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٢٤م.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي من حيث التعرف على أسلوب أداء العازف التركي "جوكسيل بكتاجير" واستعراض تقنياته على آلة القانون، وتختلف تلك الدراسة عن البحث الحالي من حيث اختلاف عينة البحث الراهن.

بعد أن استعرضت الباحثة مقدمة البحث والمشكلة والأهداف والأهمية والأسئلة، تستعرض الآن الإطار النظري والذي يشمل الآتي :

أولاً : نبذة عن الموسيقى التركية.

ثانياً: طبيعة المقام التركي .

ثالثاً: نبذة عن آلة القانون .

رابعاً: نبذة عن حياة جوكسيل بكتاجير .

أولاً نبذة عن الموسيقى التركية:

يمكن وضع إطار عام للموسيقى التركية بأنها عبارة عن فن أبدعه الموسيقيون الأتراك في القصور العثمانية ، كما شاركهم في ذلك الموسيقيون الشعبيون وجرى تبادل هذا الفن بين قطاعات المجتمع كافة بمختلف أطرافها خلال خمسة قرون، ومن المعروف تاريخياً أن القصور العثمانية كانت المكان الذي يجمع كبار المفكرين من شتى أنحاء البلاد، فتأويهم وتندعمهم وتتفق عليهم بسخاء (١)

الموسيقى التركية تتميز بنظام صوتي واحد، حيث قسمت إلى شعبية وكلاسيكية وقد انبثقت إحداها عن الأخرى، كما تأثرت إحداها بالأخرى وإن اختلفتا قليلاً في المقامات والقوالب والأصول (الأوزان أو الضروب الإيقاعية)، وبعد مولد الحركات القومية في القرن الماضي نظر أهالي المدن المثقفون على مدى العصور إلى التراث الموسيقي الفلكلوري على أنه (أغنيات ريفية بسيطة )، ولكن الحقيقة لم تكن الموسيقى التركية الكلاسيكية شكلاً متطوراً من الموسيقى الفلكلورية ، ولا الموسيقى الفلكلورية شكلاً بدائياً من الحضر الكلاسيكية، ومع ذلك لم يحدث أبداً أن التاريخ التركي العثماني أن قاموا بالتفريق بين الموسيقيين بل على العكس فقد تعاملوا معها كجزء واحد لا يتجزأ، فنجد أن الموسيقيين العثمانيين التقليديين يضعون أحياناً فلكلورية في قوالب شعبية مثل ( توركو، قوشمة، سماعي، دستان )، وبما أن الموسيقى الكلاسيكية والشعبية هما وجهان لعملة واحدة ولا نستطيع فصلهما، كما كان الشعراء الشعبيون وأغلبهم من أتباع الطرق الصوفية يكتبون دواوين الشعر الفصيح التي تتضمن نتاجاً من أدب (التكايا)، ولم يكن هناك تمييز مثل اليوم بين آلة موسيقى شعبية وآلة موسيقى كلاسيكية .(٢)

(١) نبيل شورة: "قراءات في تاريخ الموسيقى العربية، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ١٠٠.

(٢) أكمل الدين إحسان أوغلي: "الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، المجلد الثاني ، ترجمة: صالح السعداوي، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافات الإسلامية بإسطنبول، تركيا، ١٩٩٩ م، ص ٧٥٩، ٧٦٠.

## ثانياً: طبيعة المقام التركي

المقام التركي بالتركية (Makamlar) هو نظام من أنواع اللحن المستخدمة في الموسيقى التركية الكلاسيكية والموسيقى الشعبية التركية، حيث أنه يوفر مجموعة معقدة من القواعد للتأليف والأداء، يحدد كل مقام بنية فاصلة فريدة (Cinslar) بمعنى الأجناس، والتطور اللحني (seyir) سواء كانت مقطوعة ثابتة أو تركيبة عفوية (غزل، تقسيم، ميليفد) كلها تحاول إتباع نوع اللحن، والمقامات التركية مدونة بطريقة السازنده حيث تبدأ على بُعد خامسة صاعدة من نغمات الأساس المتعارف عليها في الموسيقى العربية لنفس المقامات فمثال مقام الراست في الموسيقى التركية يبدأ من درجة النوا بينما يبدأ في الموسيقى العربية من درجة الراست<sup>(١)</sup>، تُبنى المقامات في الموسيقى التركية من خلال دمج جنس رباعي (tetrachord) يتبعه جنس خماسي (pentachord) أو جنس خماسي يتبعه جنس رباعي<sup>(٢)</sup>.

## السلم التركي وتأثره بالسلم العربي

يتألف السلم التركي من ٢٤ جزءاً صوتياً متفاوتاً، حيث أن سلم الأرباع المتساوية متفرع عنه، فالسلم التركي منحدر من السلم العربي، وبما أن ليس هناك شرح فني يفي بغرض الإقناع التام يؤيد صحة النسب بين الوجهتين السمعية والرياضية؛ مما أدى إلى توهم الأتراك أن سلمهم ليس منحدر من السلم العربي ولكنه مستقل بذاته، بل وعزموا بأن السلم العربي منحدر من السلم التركي؛ حيث أن الأتراك اقتبسوا السلم وقسموا أجزائه إلى ٢٤ درجة<sup>(٣)</sup>.

والطريقة التي يتبعها العرب تختلف عن الأتراك الذين مازالوا يجددون نسب سلمهم بالقصور شديدة التعقيد، هذه الطريقة التي يستهدفون بها من عملهم هذا إثبات أنهم صححوا السلم العربي الذي يحتوي على كومات غير متساوية، ولكن كما هو المفروض في هندسة السلالم الموسيقية يكونون قد أخطأوا، حيث أن نسب أبعاد السلم الطبيعي العربي غير متساوية<sup>(٤)</sup>.  
الإختلاف بين مقام الحجاز في الموسيقى التركية ومقام الحجاز في الموسيقى العربية :

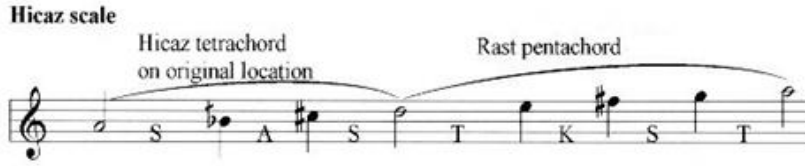
مقام الحجاز في الموسيقى التركية: بداية المقام من درجة الحسيني في المنطقة الوسطى يتكون من خليتين لحنيتين الأولى جنس حجاز رباعي على درجة الحسيني والثانية جنس راست خماسي على المحير

(١) آية عاصم حسنى عبد العزيز: المقدمات والنهايات الموسيقية لبعض المسلسلات التركية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٤، ص ٣٨، ٣٩.

(2) Murat Aydemir: "Turkish Music Makam guide" Istanbul, 2010, P.25.

(٣) ميخائيل خليل الله ويردي: "فلسفة الموسيقى الشرقية"، دار الحياة، بيروت، ١٩٤٩ م، ص ٢٠٩، ٢١٠.

(٤) علي عبد الودود محمد: "تحقيق بعض المقامات والمؤلفات الآلية الغير مطروقة من خلال السازنده التركية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٨ م، ص ٥٠.



شكل رقم (١) يوضح تدوين مقام الحجاز في الموسيقى التركية

**مقام الحجاز في الموسيقى العربية:** بداية المقام من درجة الدوكاه في المنطقة الوسطى

يتكون من خليتين لحنيتين الأولى جنس حجاز على الدوكاه والثانية جنس نهاوند على النوا.



شكل رقم (٢) يوضح تدوين مقام الحجاز في الموسيقى العربية

**ثانياً: نبذة عن آلة القانون :**

آلة القانون هي إحدى الآلات المهمة في الموسيقى التركية التقليدية، والتي تحتل مجال استخدام مهماً في العالم، وعندما ننظر إلى تطورها التاريخي نجد أنها وصلت إلى يومنا هذا بأشكال وأسماء مختلفة بعد استخدامها من قبل العديد من الأمم والحضارات، يمكن عزفها على الركبتين وكذلك على طاولة خاصة، القانون الذي ينتمي إلى مجموعة الآلات ذات الريشة، ويتميز بمجال صوتي يبلغ حوالي ٣.٥ أوكتاف وبخصائص صوتية ونغمية فريدة بين الآلات الأخرى، يمكن عزفه باستخدام جميع الأصابع مثل آلة الهارب، وبإمكانية تطبيق التقنيات المستخدمة في آلات الموسيقى الغربية على هذه الآلة، فإن تعليم القانون الذي يحتل مكانة خاصة بين آلات الموسيقى التركية، كان يتم بنظام "المشق" من الماضي حتى السنوات الأولى، مثل باقي آلاتنا التقليدية، ويمكننا تناول القانون الذي له مكانة مهمة وخاصة جداً في التعريف بالموسيقى التركية التقليدية من ناحية تغيره وتطوره التاريخي.

يعود تاريخ آلة القانون إلى حضارات بلاد ما بين النهرين ومصر القديمة، عُثر في النتائج الأثرية المستخرجة من الحفريات الأثرية على نماذج تشبه شكلها الحالي، وقد شوهدت الأمثلة الأولى لآلة القانون في العصور الأحدث في دول الشرق الأوسط، كما وُجدت بعض الأنواع من عائلة آلة القانون في باكستان والهند والصين<sup>(١)</sup>، يأتي اسم هذه الآلة من كلمة قانون في اللغة العربية التي تعني القاعدة والشكل والمثال<sup>(٢)</sup>، يمكن إرجاع القانون من ناحية المنشأ في العصر

(1) Özalp, N. "Türk Mûsikîsi Tarihi", Milli Eğitim Yayınevi, (2000), p 170.

(2) Yekta, R. "Türk Mûsikîsi", 1. Baskı, İstanbul: Pan yayıncılık, (1986), p 92.

القديم إلى المصريين القدماء والسومريين، لا شك أن الجنك والقانون يأتیان من نفس المنشأ، وقد اتخذ شكله الحالي بعد العصور الوسطى.<sup>(١)</sup>

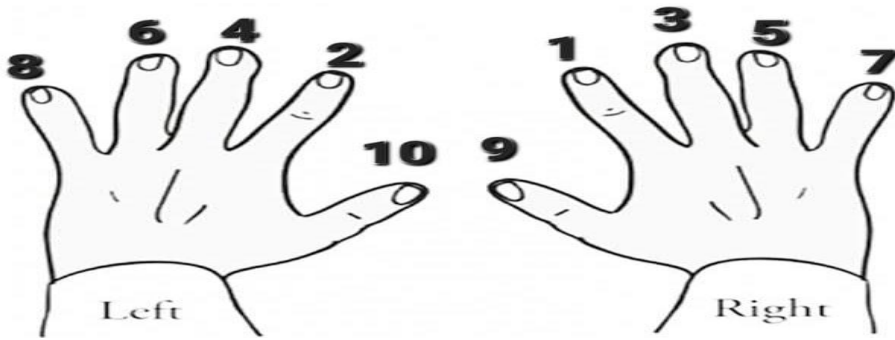
رغم أنه يُعتقد أن العالم التركي الفارابي هو من اخترع آلة القانون، إلا أن مصادر مختلفة تشير إلى أن الفارابي قام فقط ببعض التعديلات على الآلة<sup>(٢)</sup>، وبينما تؤكد بعض المصادر أن ابن هلكان الخراساني هو من اكتشف القانون، إلا أن هلكان أثبت في عمله الخاص أن الفارابي هو من اكتشف القانون. ولكون الفارابي تركياً، يُفهم أن القانون آلة تركية.<sup>(٣)</sup>

### ثالثاً : نبذة عن حياة جوكسيل بكتاجير<sup>(٤)</sup> :

من مواليد ١٩٦٦ في بلدة كيركلاريلي إحدى محافظات تركيا، بدأ العزف على آلة القانون عند سن الرابعة عشر وتأثر وقتها بأحمد متر، إلتحق بكونسرفتوار الدولة للموسيقى التركية في الإتحاد الدولي للإتصالات عام ١٩٨٣، وظهرت موهبته في التأليف الموسيقي عندما بدأ دراساته الموسيقية وقد ألف أكثر من مائتي عمل للأغاني والقوالب الموسيقية، تخرج في المعهد الموسيقي للموسيقى التركية بجامعة إسطنبول التقنية في عام ١٩٨٨، وبعد عام واحد تابع دراسته حتى حصل على درجة الماجستير في جامعته خلال دراساته العليا، تم تعيينه كعازف على آلة القانون في فرقة الموسيقى التركية التابعة لولاية إسطنبول التابعة لوزارة الثقافة تحت إشراف المدير الفني العام نجدة يشار الطنبوري، حصل ألبومه (Dogu RuZgari) "رياح الشرق" على جائزة جمعية الكُتّاب الأتراك عام ٢٠٠٠ بينما في عام ٢٠٠٤ منحه جمعية الإتحاد الأوروبي التي يقع مركزها في سويسرا جائزة (موسيقى العام)، حقق جوكسيل بكتاجير تقدماً في أسلوبه الفريد لعزف آلة القانون بإستخدام اليد اليسرى حيث كان يعمل على تقنية تطور إستخدامها بشكل يلائم طبيعة آلة القانون ويواكب روح العصر وذلك منذ عام ١٩٨٤ لأداء معزوفات كلاسيكية متنوعة. نشر كتاباً موسيقياً يتضمن مؤلفاته الآلية تحت اسم Sounds from the ocean ونشر أيضاً كتاباً عام ٢٠٢٠ وهو يتضمن قصص إطلاق مؤلفاته التي ألفها بخبرته البالغة فوق ٤٠ عاماً.

بعد أن استعرضت الباحثة الإطار النظري سوف نقوم بإستعراض الإطار التطبيقي (عينة البحث) سوف تقوم الباحثة بإضافة ترقيم لأصابع اليد اليمنى واليسرى لتوضيح كيفية أداء الأجزاء المعزوفة حسب الترقيم التالي:

- (1) Öztuna, Y. "Büyük Türk Müsiki Ansiklopedisi", 2. Cilt. Ankara: Kültür Bakanlığı Yayınları, (1990), p 424.
- (2) Aydoğdu, T. ve Aydoğdu, G. "Kanun Metodu", Ankara: Yurt Renkleri Yayınevi, (2014), p 24.
- (3) Munzur, P. "Kanun, Teknik ve İcra Özellikleriyle Kanun". Yüksek Lisans Tezi.Selçuk Üniversitesi Fen Bilimleri Enstitüsü. Konya, (1995), p 3.
- (4) Sibel Karaman, The performer and composer Goksel Baktagir, traditional Turkish music department, selcuk university, Dilek Sabanci State, Conservatory, Konya, Turkey, P.10-15.



شكل رقم (٣) توضح أرقام الأصابع على المدونة الموسيقية

مقطوعة قصة السيدة الصغيرة (Küçük Hanımın Öyküsü) :

Serbest

HİCÂZ SAZ ESERİ  
"Küçük Hanımın Öyküsü"

Göksel BAKTAGIR  
1997 No: 56 Şarkısı

Kanun

Sarıyan  
♩ = 100

Kemençe ile Birlikte

## تابع التدوين الموسيقي لمقطوعة قصة السيدة الصغيرة (Küçük Hanımın Öyküsü):

HICÂZ SAZ ESERİ NİN DEVAMI - 2  
"Küçük Hanımın Öyküsü"

## بيانات العمل لمقطوعة قصة السيدة الصغيرة Küçük Hanımın Öyküsü :

|                 |                                             |
|-----------------|---------------------------------------------|
| اسم العمل       | küçük Hanımın Oyküsü ( قصة السيدة الصغيرة ) |
| المؤلف الموسيقي | جوكسيل بكتاجير                              |
| اسم الألبوم     | ( أصوات المحيط ٢ ) Okyanustaki Sesler 2     |
| سنة النشر       | ١٩٩٧                                        |
| نوع التأليف     | آلي                                         |
| ال قالب         | مقطوعة موسيقية حرة                          |
| المقام          | مقام حجاز                                   |

|                     |                  |
|---------------------|------------------|
|                     |                  |
|                     | الميزان          |
| <p>سوفيان</p>       | الضرب            |
| Andante (♩ = 100)   | السرعة           |
|                     | المساحة الصوتية  |
| قرارات وسطى وجوابات | المناطق الصوتية  |
| ٣٩ مازورة           | عدد الموازير     |
| قانون ، كمان        | الآلات المستخدمة |
| A B B2 C C2 D B3    | الصيغة           |

جدول (١) يوضح بيانات العمل لمقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü

### التحليل اللحني للمقطوعة :

| أجزاء العمل         | رقم المقياس | الخلية اللحنية والمقام                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|---------------------|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الجزء الأول<br>(A)  |             | مقدمة حرة وهى عبارة عن استهلال غير مقيد بميزان يظهر فيه مهارة العازف .<br>استعرض المؤلف فيها مقام حجاز كامل بأجناسه<br>جنس حجاز رباعي على الحسيني<br>جنس راست خماسي على المحير<br>يهدف هذا الجزء إلى تهيئة المستمع وإدخاله في جو المقطوعة التي تعتبر موسيقى تصويرية.<br>ركوز على درجة الحسيني. |
| الجزء الثاني<br>(B) | م(١): م(١٠) | أول مازوتين عبارة عن جزء مخصص لألة القانون وهو عبارة عن أربيجات، بعدها يبدأ الجزء الذي تعزف فيه آلة الكمان.                                                                                                                                                                                    |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |              |                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|---------------------|
| يستعرض المؤلف مقام الحجاز بأجناسه في شكل تتابعات سلمية هابطة وأداء قفزات مختلفة.                                                                                                                                                                                                                    |              |                     |
| استعراض مقام حجاز في تتابعات سلمية صاعدة وهابطة. ركوز على درجة الحسيني.                                                                                                                                                                                                                             | م(١١): م(١٧) | الجزء الثالث<br>(C) |
| استعرض في البداية جنس راسخ خماسي على المحير وهو جنس الفرع لمقام الحجاز. ثم التحويل إلى مقام هومايون الذي يتشابه مع مقام الحجاز في جنس الأصل ويختلف في جنس الفرع ، حيث يتم استعراض جنس بوسليك خماسي على المحير، والرجوع مرة أخرى إلى مقام الحجاز في تتابعات سلمية هابطة، وركوز على درجة جواب بوسليك. | م(١٨): م(٣١) | الجزء الرابع<br>(D) |

جدول (٢) يوضح التحليل اللحني لمقطوعة Küçük Hanimin Öyküsü

### التحليل العزفي للمقطوعة :

| رقم المقياس | المهارة العزفية المستخدمة                                                                                                                                                             | طريقة أداء المهارة                                                                  |
|-------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
|             | أداء Broken Chord وتبديل بسببتي اليد اليمنى واليسرى ، مع أداء للتألفات المفككة بإستخدام أصابع اليد اليسرى واليمنى .<br>أداء vibrato بخنصر اليد اليسرى مع ضغط الوتر .                  |   |
|             | أداء Block Chord في أول المازورة، مع أداء التألفات المفككة Broken Chord بإستخدام أصابع اليد اليسرى واليمنى على شكل تتابعات سلمية صاعدة سيكونس، مع التبديل بسببتي اليد اليمنى واليسرى. |  |

|  |                                                                                                                                                                                                              |                     |
|--|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
|  | <p>أداء التبديل المنتظم بين سبائتي اليد اليمنى واليد اليسرى .<br/>مع استخدام حلية الأتشيكتورا بسبابة اليد اليسرى.</p>                                                                                        |                     |
|  | <p>أداء أريجيو على آلة القانون في البداية يستخدم أسلوب الجبد (P) بإبهام ووسطى اليد اليسرى، ثم التبديل بين سبائتي اليد اليمنى واليسرى.</p>                                                                    | <p>م(١) : م(٢)</p>  |
|  | <p>أداء متصل بسبائتي اليد اليمنى واليسرى على ديوان واحد. أداء قفزة ثلاثة صاعدة ثم التبديل السلمي الهابط المنتظم بين سبائتي اليد اليمنى واليسرى، مع أداء متصل للنعغات بسبابة اليد اليمنى.</p>                 | <p>م(٣) : م(٦)</p>  |
|  | <p>أداء متصل بسبائتي اليد اليمنى واليسرى على ديوان واحد، أداء قفزة رابعة صاعدة وثلاثة هابطة. التبديل السلمي الهابط المنتظم بين سبائتي اليد اليمنى واليسرى. أداء متصل ( صد ورد ) بسبابة اليد اليمنى فقط .</p> | <p>م(٧) : م(١٠)</p> |

|  |                                                                                                                                                                                                                                                                          |                    |
|--|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
|  | <p>التبديل السلمى الصاعد والهابط<br/>المنتظم بين سبائتي اليد اليمنى<br/>واليسرى.<br/>أداء متصل بسبائتي اليد اليمنى<br/>واليسرى، مع أداء قفزة ثالثة<br/>صاعدة.<br/>أداء متصل (فرداج) بسبابة اليد<br/>اليمنى فقط.</p>                                                      | <p>م(١١):م(١٧)</p> |
|  | <p>أداء متصل بسبابة اليد اليمنى فقط،<br/>مع استخدام ماكينة العرب بإبهام<br/>ووسطى اليد اليسرى<br/>للتحويل، والتبديل المنتظم بين<br/>سبائتي اليد اليمنى واليسرى.<br/>وأداء متصل (فرداج) بسبائتي اليد<br/>اليمنى واليسرى على ديوان واحد،<br/>مع أداء قفزة رابعة هابطة.</p> | <p>م(١٨):م(٢١)</p> |
|  | <p>أداء متصل بسبائتي اليد اليمنى<br/>واليسرى على ديوانين مختلفين، مع<br/>التبديل المنتظم بين سبائتي اليد<br/>اليمنى واليسرى.<br/>أداء حلية الزحقة (Glissando)<br/>ديوان أعلى.<br/>مع أداء حلية التريل (Trill)،<br/>والأداء المتصل بسبابة اليد اليمنى.</p>                | <p>م(٢٢):م(٣١)</p> |

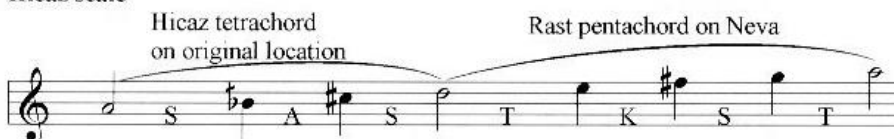
جدول (٣) يوضح التحليل العزفي لمقطوعة Küçük Hanımın Öyküsü

## تعليق الباحثة على المقطوعة:

تكونت المقطوعة من أربعة أجزاء : الجزء الأول في بداية المقطوعة قام العازف بعزف حر منفرد غير مقيد بميزان موسيقي، يظهر فيه مهارة العازف في قدرته على الأداء التقني مثل : مهارة أداء التآلفات الثلاثية ( Block Chord )، ومهارة أداء الأربيج (Broken Chord)، مهارة أداء الفيبراتو ( Vibrato )، ومهارة أداء التبديل المنتظم بين سببتي اليد اليمنى واليد اليسرى، ومهارة الأداء المتصل (فرداج) بسبابة اليد اليمنى فقط (الريشة المقلوبة)، ومهارة الأداء المتصل (فرداج) بسببتي اليد اليمنى واليد اليسرى (Vd)، ومهارة استخدام ماكينة العُرب في التحويل المؤقت بإستخدام إبهام ووسطى اليد اليسرى (Tm)، مهارة أداء نغمتين متتاليتين بالسبابتين على ديوان واحد (tr)، مهارة أداء (Glissando) الصاعد بسبابة اليد اليمنى، ومهارة أداء حلية الأتشيكانتورا، والتعبير والإحساس من خلال التدرج من السرعة إلى البطيء ومن Forte (F) إلى Piano (p)، وتهدف إلى تهيئة المستمع للدخول في جو المقطوعة، الجزء الثاني بمثابة تسليمه تُعاد أكثر من مرة داخل المقطوعة، الجزء الثالث استعرض مقام الحجاز في المنطقة الوسطى والجوابات، أما الجزء الرابع أُنقل إلى مقام هومايون الذي يتشابه مع مقام الحجاز في جنس الأصل ويختلف في جنس الفرع والرجوع مرة أخرى إلى المقام الأساسي.

**مقام الحجاز في الموسيقى التركية :** يتكون من جنس حجاز رباعي على درجة الحسيني وجنس راست خماسي على المحير .

## Hicaz scale



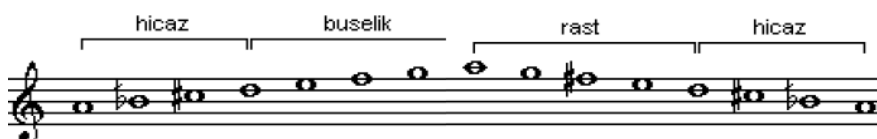
شكل رقم (٤) يوضح تدوين مقام الحجاز في الموسيقى التركية

**مقام هومايون في الموسيقى التركية:** يتكون من جنس حجاز رباعي على درجة الحسيني وجنس بوسليك خماسي على المحير .

## Humayun scale



شكل رقم (٥) يوضح تدوين مقام هومايون في الموسيقى التركية



- تستمر آلة القانون في العزف للحن الأساسي مع آلة الكمان فإن دورها رئيسي داخل المقطوعة.
- يعرض العازف مهاراته العالية في العزف على القانون مثل مهارة أداء الفيبراتو Vibrato ومهارة الأداء المتصل (فرداج) بسبابة اليد اليمنى فقط (الريشة المقلوبة)، ومهارة استخدام ماكينة الغرب في التحويل المؤقت بإستخدام إبهام ووسطى اليد اليسرى (Tm)، مما يضيف عمقاً وتعبيراً للمقطوعة.
- اعتمد المؤلف على التنقل بين المقام الأساسي (مقام الحجاز) والمقامات القريبة (مقام هومايون) لخلق تنوع لحنى وتعبيري.
- اعتمد المؤلف على استخدام ميزان واحد في المقطوعة.
- اعتمد المؤلف على استخدام سرعة واحدة للمقطوعة ما عدا في النهاية بدأ التدرج من السرعة إلى البطء.
- ظهرت العبارة "Kemençe ile Birlikte" (مع الكمان): هذا يشير بوضوح إلى أن آلة الكمان (Kemençe) ستشارك العزف مع آلة القانون.
- يعتبر دور آلة القانون في هذه المقطوعة هو المصاحبة التناغمية أو الإيقاعية هو توفير الأساس الهارموني أو الإيقاعي للكمان.
- حوار بين الآلتين حيث قد يحدث تبادل أدوار بين القانون والكمان في أداء الأجزاء اللحنية.
- استخدام ضرب سوفيان للمقطوعة وهو ضرب من ضروب الموسيقى التركية.
- أعتمد المؤلف بشكل كبير على التقنيات الأدائية لليد اليمنى مثل تقنية الأداء المتصل بسبابة اليد اليمنى فقط (R) ، والأداء المتصل بسبابتى اليد اليمنى واليسرى على ديوان واحد أو ديوانين (Vd) أداء حلية التريل (trill)، وأداء حلية الأنشيكاتورا.
- أعتمد المؤلف بشكل كبير على التقنيات الأدائية لليد اليسرى مثل تقنية الزحلقة (Glissando)، استخدام ماكينة الغرب في التحويل (temproray mandal)، وأداء الاهتزاز مع الضغط باليد اليسرى على الوتر (Vibrato).

### نتائج البحث:

- تتوعد التقنيات العزفية التي استخدمها جوكسيل بكتاجير في مقطوعاته الموسيقية بالأخص التي تطرقت إليها الباحثة في عينة البحث فشملت:
- تألفات هارمونية بأصابع اليدين (بدون كستنبان وريشة): Block chord- Broken chord.
- حركة فيبراتو Vibrato والتي تستخدم بكثرة في المؤلفات التركية.
- الإهتمام بإظهار التعبير في الأداء Expression والتدرج فيه ما بين الشدة والخفوت.

- التبديل بين اليدين بغرض الزخرفة اللحنية لأداء سلاسل صاعدة وهابطة بسرعة كبيرة.
- أداء الصوت متصلاً بقدر الإمكان بسبابة اليد اليمنى فقط مع زخرفة اللحن برشاقة وخفة.
- أداء أربيجيو على آلة القانون باستخدام اليدين اليمنى واليسرى.
- استخدام أسلوب جبد الوتر باليد اليسرى.
- استخدام ماكينة العُرب للتحويل السريع والمؤقت.
- أداء الصوت متصلاً بالتبديل بين اليدين سبابة اليد اليمنى واليسرى.
- أداء الزحلقة Glissando بإبهام اليد اليسرى وهو إنزلاق صوتي ينتج من أداء الدرجة الصوتية بسبابة اليد اليمنى ثم إنزلاق إبهام اليد اليسرى على الوتر.
- أداء حلية Trill ، وحلية الأتشيكتورا.
- أداء القفزات المختلفة : رابعة صاعدة وثالثة هابطة .

### أسلوب المؤلف في هذه المقطوعة :

- اعتمد المؤلف على التنقل بين المقام الأساسى (مقام الحجاز) والمقامات القريبة (مقام هومايون) لخلق تنوع لحنى وتعبيري
- اعتمد المؤلف على استخدام ميزان واحد فى المقطوعة.
- استخدام التكرار وإعادة الجمل الموسيقية.
- اعتمد المؤلف على استخدام سرعة واحدة للمقطوعة ما عدا فى النهاية بدأ التدرج من السرعة إلى البطء.
- استخدام ضرب سوفيان للمقطوعة وهو ضرب من ضروب الموسيقى التركية.
- استخدام التتابعات اللحنية السريعة الصاعدة والهابطة والقفزات حيث جاءت ملائمة لروح تلك المقطوعة.

### توصيات الباحثة:

١. تسليط الضوء على مؤلفي المدرسة التركية الحديثة لما بها من ثراء تقني في الأداء.
٢. تشجيع الدارسين على التعرف على بعض الثقافات الموسيقية المتنوعة .
٣. استنباط تمارين تكنيكية عزفية من المؤلفات الألية التركية والمصرية لرفع مستوى عازفى آلة القانون.
٤. تشجيع المؤلفين الموسيقيين على تأليف مقطوعات خاصة بآلة القانون.
٥. إثراء مواد الصولفيج والتحليل الموسيقى العربي بمقطوعات موسيقية ذات طابع خاص في الأداء مثل المقطوعات التركية.
٦. تدريب عازفى ودارسى آلة القانون على أداء ألحان تحتوى على مسافات هارمونية مختلفة.
٧. دراسة المؤلفات التركية في قوالب آلية موسيقية للمؤلفين الأتراك المعاصرين.

## المراجع : أولاً المراجع العربية :

١. آية عاصم حسنى عبد العزيز: المقدمات والنهايات الموسيقية لبعض المسلسلات التركية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٤م.
٢. أكمل الدين إحسان أوغلي: " الدولة العثمانية تاريخ وحضارة " المجلد الثاني، ترجمة : صالح السعداوى، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافات الإسلامية بإسطنبول، تركيا ، ١٩٩٩ م.
٣. أمل ماجد سلطان حجي بشير: دراسة مقارنة لأهم أساليب العزف على آلة القانون في مصر وتركيا والكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٤ م.
٤. بسام غازي علي البلوشي: إمكانية الاستفادة من تقنيات المدرسة التركية الحديثة فى العزف على آلة القانون، بحث غير منشور، رسالة دكتوراه، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، ٢٠١١م.
٥. زينب محمد العربي: تدريبات تقنية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٦. سعاد علي حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ، الجزء الأول، الطبعة السادسة، القاهرة، ١٩٩٨م.
٧. سمح الخولى: القومية فى موسيقى القرن العشرين ، سلسلة عالم المعرفة رقم ١٦٢ ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ١٩٩٢م.
٨. سهير عبد العظيم: أجندة الموسيقى العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠١٢م.
٩. عبد الله الكردي: " أصول دراسة آلة القانون " ، القاهرة ، ١٩٨٧ م.
١٠. علي عبد الودود محمد : " تحقيق بعض المقامات والمؤلفات الآلية الغير مطروقة من خلال الساندة التركية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة، ١٩٨٨م .
١١. قوتلاى دوغان : "تركيا" المديرية العامة للصحافة والنشر والإعلام برئاسة الوزراء ، وكالة الأنباء التركية، أنقرة، ٢٠١٠ م.
١٢. مایسة محمد الحطاب: " تصنيف لمصطلحات الموسيقى العربية القديمة ومدلولها فى الموسيقى المعاصرة "، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ٢٠٠٦ م.

١٣. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والظواهر والتطبيقات، الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
١٤. محمود عبد الرحمن: المدرسة الحديثة لتعليم الموسيقى والتوزيع الآلى، الجزء الأول، القاهرة، ١٩٣٦ م.
١٥. ميخائيل خليل الله ويردي: "فلسفة الموسيقى الشرقية"، دار الحياة، بيروت، ١٩٤٩ م.
١٦. نبيل شورة: المهارات العزفية على آلة القانون، دار الكتب، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧م.
١٧. نبيل عبد الهادي شورة: قراءات فى تاريخ الموسيقى العربية، دار نعمة للطباعة، القاهرة، ١٩٩٧م.
١٨. نبيل شورة: "قراءات فى تاريخ الموسيقى العربية"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.

#### ثانياً المراجع الأجنبية:

1. Özalp, N. "Türk Mûsikîsi Tarihi", Milli Eğitim Yayınevi, (2000).
2. Yekta, R. "Türk Mûsikîsi", 1. Baskı, İstanbul: Pan yayıncılık, (1986).
3. Öztuna, Y. "Büyük Türk Mûsikîsi Ansiklopedisi", 2. Cilt. Ankara: Kültür Bakanlığı Yayınları, (1990).
4. Aydoğdu, T. ve Aydoğdu, G. "Kanun Metodu", Ankara: Yurt Renkleri Yayınevi, (2014).
5. Munzur, P. "Kanun, Teknik ve İcra Özellikleriyle Kanun". Yüksek Lisans Tezi. Selçuk Üniversitesi Fen Bilimleri Enstitüsü. Konya, (1995).
6. Sibel Karaman, The performer and composer Goksel Baktagir, traditional Turkish music department, selcuk university, Dilek Sabanci State, Conservatory, Konya, Turkey.
7. Murat Aydemir: "Turkish Music Makam guide" Istanbul, (2010).